



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري، تيزي وزو



كلية الحقوق والعلوم السياسية  
بالتعاون

مع مخبر العولمة والقانون الوطني

وبالتنسيق مع فرقة البحث PRFU حول

"التدخلات الطبية الحديثة الواردة على جسم الإنسان

وفقا لقانون الصحة لسنة 2018

ينظمان ملتقى وطني حضوري - افتراضي حول

## التدخلات الطبية الحديثة الواردة على جسم الانسان

يوم 24 ماي 2023

المدير الشرفي للملتقى الوطني: أ.د بودة أحمد

الرئيس الشرفي للملتقى الوطني: أ.د اقلولي محمد

رئيس الملتقى الوطني: د. زايدي حميد

### إشكالية الملتقى الوطني

يعتبر مبدأ حرمة جسم الإنسان وعدم جواز التصرف فيه من أهم المبادئ التي كرسها المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، والقوانين الداخلية، فهو حق مقدس كرسه غالبية الدساتير الوطنية، ويعتبر من الحقوق اللصيقة بالشخصية، يضمن السلامة الجسدية، ويدخل في حفظ النفس التي تعتبر من مقاصد الشريعة الإسلامية.

فمن بين المبادئ الأساسية التي يهدف قانون الصحة الجديد رقم 18 - 11، إلى تكريسها نجد: مبدأ احترام الكرامة الإنسانية والحرية والسلامة الجسدية وحماية الحياة الخاصة، وحماية صحة الأشخاص وترقيتها...

على الرغم من شيوع مبدأ حرمة جسم الإنسان وعدم جواز المساس به، وكثرة المنادين بالزامية تكريسه، من فقهاء القانون والشريعة والعلوم الاجتماعية والعلوم الطبية... إلا أن هذا المبدأ غير مطلق، نظرا لوجود استثناءات يتم فيها المساس بجسم الإنسان لضرورات طبية، شرعية وقانونية محددة، من بينها جواز المساس بجسم الإنسان للضرورة العلاجية.

فقد كشف التطور العلمي والتقني والتكنولوجي في مجال العلوم الطبية، عن وجود مجالات عديدة للتدخل على جسم الإنسان، من بينها الجراحة التجميلية، نزع وزرع الأعضاء البشرية، التفكيح الاصطناعي، الاستئصال البشري، تأجير الأرحام، تغيير الجنس، التجارب الطبية.... ونظرا لخطورة هذه العمليات وتأثيرها على السلامة الجسدية، ثار جدل فقهي وقانوني وشرعي بخصوص مدى مشروعية المساس بحرمة

الكيان الجسدي للإنسان، أو بالأحرى حدود هذه التصرفات الطبية من الناحية القانونية والطبية ومن الناحية الدينية. ذلك لأن حرمة جسم الإنسان، يعني عدم جواز تفضيل التقدم العلمي على حساب الكرامة الإنسانية، ومعناه أيضا أن العلوم الطبية الحديثة يجب أن تسعى لخدمة الشخص وليس لخدمة العلم، ويجب على المشرع التوفيق بين متطلبات التقدم العلمي واحترام الكرامة الإنسانية.

رغبة في تحقيق هذه الأهداف السالفة الذكر، تدخل المشرع الجزائري في قانون الصحة رقم 18 - 11 المؤرخ في 2 يوليو سنة 2018 (المعدل والمتمم) لبيّن حدود ممارسة التدخلات الطبية الحديثة الواردة على جسم الإنسان، في الباب السابع منه تحت عنوان: "الأخلاقيات والأدبيات والبيو-أخلاقيات الطبية"، وهي تدابير تتعلق بعمليات نزع وزرع الأعضاء والأنسجة والخلايا البشرية، والتبرع بالدم البشري ومشتقاته، والمساعدة الطبية على الإنجاب، والبحث في مجال طب الأحياء-الدراسات العيادية- الذي كان محل تعديل بموجب الأمر رقم 20-02 المؤرخ في 30 غشت سنة 2020 .

نظرا لأهمية الموازنة بين فُدية جسم الإنسان وصور الكرامة الإنسانية، وبين التدخل الطبي الحديث للضرورة العلاجية، ونظرا لكون تكريس الحماية القانونية هو صمام الأمان الرئيسي الضامن لهذه الموازنة، فإن موضوع الملتقى يدور حول الإجابة عن الإشكالية التالية: ما مدى تكريس قانون الصحة الجزائري والقوانين المقارنة مبادئ البيو-أخلاقيات الطبية المتعلقة بالتدخلات الطبية الحديثة الواردة على جسم الإنسان؟

## أهداف الملتقى الوطني

1. الوقوف على مختلف النصوص القانونية، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، أو القانون المقارن التي تهدف حماية جسم الإنسان في إطار التدخلات الطبية الحديثة.
2. التعرف على الضوابط القانونية للتدخلات الطبية الحديثة.
3. التعرف على مدى مشروعية المساس بجسم الإنسان شرعا وقانونا وحدوده القانونية.
4. التعرف على التدخلات الطبية الحديثة التي لم يرد بشأنها تنظيم خاص في القانون الجزائري.
5. تحديد المسؤولية القانونية للطبيب عن أخطائه الطبية.
6. إبراز الثغرات القانونية واقتراح بديلا لها مقارنة بالقوانين المقارنة.

## محاو الملتقى الوطني

**المحور الأول:** مفهوم مبدأ حرمة جسم الإنسان ومدى تكريمه في التدخلات الطبية الحديثة.

أولا: في المواثيق الدولية.

ثانيا: في القوانين الوطنية.

ثالثا: في الشريعة الإسلامية.

**المحور الثاني:** الضوابط القانونية للتدخلات الطبية

الحديثة وفقا للقانون الجزائري والقانون المقارن.

أولا: عمليات نزع وزرع الأعضاء البشرية

ثانيا: تبرع بالدم ومشتقاته.

ثالثا: المساعدة الطبية على الإحتجاب.

رابعا: الدراسات الميدانية.

**المحور الثالث:** الموقف الفقهي والقانوني للتدخلات الطبية الحديثة الأخرى المثيرة للجدل.

أولا: تأجير الأرحام.

ثانيا: تغيير الجنس.

ثالثا: الهندسة الوراثية.

رابعا: الجراحة التجميلية التحسينية.

## شروط المشاركة:

1- أن يتسم البحث بالأصالة والحداثة، وأن لا يكون مستلا من مؤلف، أو مقال أو رسالة أو أي بحث سابق.

2- أن لا يكون المقال المشارك به منشورا، أو تم الاشتراك به في ملتقى أو يوم دراسي سابق.

3- أن ينصب البحث في أحد محاور الملتقى.

4- تحرر المقالات بخط SakkalMajalla حجم 16، وبخط Times New Roman حجم 12 باللغة الأجنبية، وتحرر الهوامش بطريقة آلية في نهاية كل صفحة، بحجم 12 بطريقة علمية ومنهجية.

5- ألا تتعدى المداخلة 20 صفحة.

6- تنشر المداخلات القيمة في المسطرة الإجرائية للملتقى.

7- لا تتحمل الجامعة مصاريف الإقامة والتنقل.

## مواعيد هامة:

. آخر أجل لاستقبال المداخلات:

15 ماي 2023

. تاريخ الرد على المشاركات المقبولة:

21 ماي 2023

- ترسل المداخلات إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: hamid.zaidi@ummtto.dz

استمارة المشاركة في الملتقى الوطني حول:

التدخلات الطبية الحديثة الواردة

على جسم الإنسان

الاسم واللقب.....

الوظيفة:.....

الدرجة العلمية.....

المؤسسة المستخدمة.....

التخصص.....

الهاتف:.....

البريد الإلكتروني:.....

عنوان محور المشاركة:.....

عنوان المداخلة:.....

.....

.....

.....

رئيسة اللجنة العلمية

د. موسى العليحة ..... جامعة تيزي وزو

أعضاء اللجنة العلمية

- أ.د. كمال سامية ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. أولاد رايح صافية ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. حمليل نوارة ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. أرزبل الكاشنة ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. معاشو نبالي فطة ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. سعد الدين أحمد ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. أمازوز لطيفة ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. صبايحي ربيعة ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. شميخ ناجية ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. آيت وازو زينة ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. حسين نوارة ..... جامعة تيزي وزو  
 أ.د. حميين فريدة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. زايدي حميد ..... جامعة تيزي وزو  
 د. آيت ساحد كهيبة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. أويابة مليكة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. سليمان صيرينة ..... جامعة وهران 2  
 د. حدوش وردية ..... جامعة تيزي وزو  
 د. مختور دليلا ..... جامعة تيزي وزو  
 د. فلي أحمد ..... جامعة تيزي وزو  
 د. أومايوف محمد ..... جامعة تيزي وزو  
 د. بلهوب ناصر ..... جامعة تيزي وزو  
 د. زريول سعيدة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. لهامري عصاد ..... جامعة تيزي وزو  
 د. بيوكرص بلعيد ..... جامعة تيزي وزو  
 د. القرشاح فاطمة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. علي أحمد رشيدة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. قونان كهيبة ..... جامعة تيزي وزو

- د. زورو ناصر ..... جامعة تيزي وزو  
 د. دخلاتي سفيان ..... جامعة تيزي وزو  
 د. عمري فريدة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. بوفراش صوفيان ..... جامعة تيزي وزو  
 د. ماديو ليلي ..... جامعة تيزي وزو  
 د. آيت مولود فاتح ..... جامعة تيزي وزو  
 د. درالي ليندة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. فوسم غالية ..... جامعة تيزي وزو  
 د. شتوان حياة ..... جامعة البويرة  
 د. رحمان حسيبة ..... جامعة البويرة  
 د. بن طالب ليندة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. حامدي نبيلة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. بوفرغان حمامة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. تاجر كريمة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. آيت مولود سامية ..... جامعة تيزي وزو  
 د. موساوي ظريفة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. القبي حفيفة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. صايب عبد الفور ..... جامعة تيزي وزو  
 د. براهيم صفيان ..... جامعة تيزي وزو  
 د. قنيف غنيم ..... جامعة تيزي وزو  
 د. بومدين سامية ..... جامعة تيزي وزو  
 د. عثمان بلال ..... جامعة بجاية  
 د. علام لياس ..... جامعة بجاية

رئيس اللجنة التنظيمية

د. حدوش وردية ..... جامعة تيزي وزو

أعضاء اللجنة التنظيمية

- د. القبي حفيفة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. حابي فتححة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. خليف ياسمين ..... جامعة تيزي وزو  
 د. خلوي خالد ..... جامعة تيزي وزو

- د. أعراب كاملة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. آيت يوسف صيرينة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. نزالوي صليحة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. عمورة عيسى ..... جامعة تيزي وزو  
 د. حامل صليحة ..... جامعة تيزي وزو  
 د. موزاوي علي ..... جامعة تيزي وزو  
 د. دحماني سمير ..... عضو فرقة بحث (PRFU)  
 د. قادري فلة ..... عضو فرقة بحث (PRFU)  
 أ. باحي ليلي ..... جامعة تيزي وزو  
 أ. آيت مولود ذهبية ..... جامعة تيزي وزو  
 أ. شحاني عمر ..... جامعة تيزي وزو  
 أ. تيتوش راضية ..... جامعة تيزي وزو

